

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

مررن على شراف فذات رجل ونكبن الذرانج باليمين وهن كذاك حين قطعن فلجا كأن حملهن على سفين الأصمعي ينشده على شراف غير مجرى وأبو عبدة على شراف بالكسر ويجعله مبنيا وهذه كلها مواضع من البحرين إلا فلجا وقد حددته في موضعه .

والذرانج أيضا مذكور في رسم أغى .

بئر ذروان بفتح أوله وإسكان ثانيه بناحية المدينة .

ثبت من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي A لما سحر قال أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلى فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب .

قال من طبه قال لبید بن الأعصم .

قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر .

قال وأین هو قال في بئر ذروان .

فأتاها رسول الله A في ناس من أصحابه .

فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين .

قلت يا رسول الله أفلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت أن أثور على الناس فيه شرا فأمر بها فدفنت .

وذكر البخاري أيضا هذا الحديث في آخر كتاب الدعاء وقال فيه وبئر ذروان في دور بني زريق من الأنصار .

هكذا نقله ثقات المحدثين